وصل إلى باريس في زيارة دولة وضمن جولة تقوده إلى كل من صربيا والمجر

الرئيس شي: أنوي العمل مع فرنسا لحل الأزمة في أوكرانيا

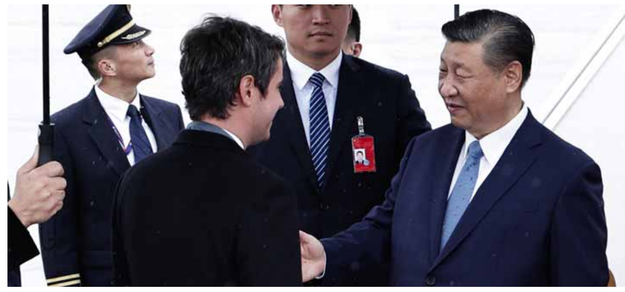

من وصول الرئيس الصيني شي جين بينغ إلى مطار أورلي جنوب باريس (أ ف ب)

أعلن الرئيس الصيني شي جين بينغ أنه يعتزم «العمل مع فرنسا والمجتمع الدولي برمته» من أجل «حل الأزمة» في أوكرانيا.

وفي مقال كتبه لصحيفة «لو فيغارو» الفرنسية بمناسبة زيارة الدولة التي يبدأها أمس إلى باريس، قال شي: «نأمل أن يعود السلام والاستقرار سريعاً إلى أوروبا، ونحترم العمل مع فرنسا والمجتمع الدولي بأكمله لإيجاد سبل جيدة لحل الأزمة»، موضحاً أن الصين «تتفهم الاضطراب الذي تسببه الأزمة الأوكرانية للدول الأوروبية».

ووصل شي أمس إلى باريس على متن طائرة خاصة للقيام بزيارة دولة إلى كل من فرنسا وصربيا والمجر، وذلك تلبية لدعوات من كل من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والرئيس الصربي ألكسندر فوتشيتش والرئيس المجري تاماس سوليوك ورئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان، حسب وكالة الأنباء الصينية «شينخوا».

وقال شي: إنه وعلى مدار الـ٦٠ عاماً الماضية، ظلت العلاقات الصينية-الفرنسية في طليعة علاقات الصين مع الدول الغربية الكبرى، لتقدم بذلك أنموذجاً جيداً للمجتمع الدولي في التعايش السلمي والتعاون المربح للجانبين بين الدول ذات الأنظمة المختلفة.

وأوضح شي أنه «دعا في عدة مناسبات إلى «احترام مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة»، فضلاً عن «سيادة جميع الدول ووحدة أراضيها، ومراعاة المخاوف الأمنية المشروعة»، من مختلف الأطراف»، وشدد أيضاً على أنه أصر دائماً على «الحاجة الملحة لعدم استخدام الأسلحة النووية»، مشيراً إلى أن الصين «قدمت لأوكرانيا مساعدات إنسانية»، وحاولت اتباع طريق دبلوماسي من خلال مبعوث خاص.

وزيارة شي إلى باريس هي الثالثة التي يقوم بها منذ توليه السلطة في آذار ٢٠١٣ وتأتي بعد عام من زيارة مماثلة قام بها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى بكين، وأيضاً بمناسبة الذكرى الستين لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وذكرت مصادر إعلامية أن محادثات شي مع ماكرون ستتطرق للعلاقات الثنائية، فضلاً عن القضايا الإقليمية والدولية المهمة.

ومن المقرر أن تبدأ محادثات شي مع الرئيس الفرنسي اليوم الإثنين وستنضم رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين إلى المحادثات في قصر الإليزيه في «جلسة من شأنها أن تسمح لهما بمناقشة النزاعات التجارية التي خلقت قدراً كبيراً من الاحتكاك بين بروكسل وبكين».

وتقلقت تقارير غربية عن الإليزيه أن الرئيس الفرنسي يعتزم أن يطلب من الصينيين دعم «هدنة أولمبية لكل الصراعات خلال دورة الألعاب الأولمبية في باريس التي ستقام في الصيف»، كما سيطلب ماكرون أن تستغل بكين «الأدوات» المتاحة مع موسكو «للمساهمة في حل الصراع في أوكرانيا».

وكالات

لندن تحمي مسؤولين إسرائيليين متهمين بارتكاب جرائم حرب

كشف موقع «دي كلاسيفايد بو كيه» الاستقصائي البريطاني أن بريطانيا تمنح حصانة خاصة منذ عقود لمسؤولين في كيان الاحتلال الإسرائيلي لحمايتهم من الملاحقة القضائية بتهم ارتكاب جرائم حرب في إطار الشراكة الوثيقة التي تجمع إسرائيل ولندن.

الموقع أوضح في تقرير أعده جون مكفوي وفيل ميلر أن حزب المحافظين الحاكم في بريطانيا وفر الحماية مراراً وتكراراً وعلى مدى العقود الماضية لمسلسلين والجواسيس والجنود الإسرائيليين من الاعتقال بتهمة ارتكاب جرائم حرب عند زيارتهم بريطانيا، وأن الحزب غير القوانين لتسهيل زيارة الأراضي البريطانية بالنسبة لهؤلاء من دون خوف من الاعتقال، وذلك بعد وضع محكمة العدل الدولية إسرائيل تحت التحقيق بتهمة الإبادة الجماعية في غزة.

وأشار الموقع إلى أن رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ومرافقيه والوزير في مجلس الحرب الإسرائيلي بيني غانتس، إضافة إلى مسؤولين آخرين في كيان الاحتلال حصلوا على حصانة خاصة من الملاحقة القضائية في بريطانيا خلال السنوات الماضية.

ومن بين المسؤولين الآخرين في كيان الاحتلال الذين حصلوا على حصانة خاصة عند زيارتهم الأراضي البريطانية رئيس الأركان هرتسي هاليفي الذي شارك في وضع مخططات لاجتياح مدينة رفح، إضافة إلى أموس يادلين الذي شغل منصب رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية بين عامي ٢٠٠٦ و٢٠١٠، ولعب دوراً أساسياً في اعتداء قوات الاحتلال على سفينة «مافي مرمرة» التي كانت ضمن أسطول متوجه للتضامن مع غزة، وفك الحصار الإسرائيلي المفروض عليها عام ٢٠١٠ وقتل خلال الاعتداء تسعة ناشطين، وأصيب عشرات آخرون كانوا على متنها.

دورون ألموغ المسؤول السابق في قوات الاحتلال الإسرائيلي والمسؤول عن القاء أكثر من طن من القنابل على مدينة غزة كان أيضاً من بين مجرمي الحرب الإسرائيليين الذين قدمت لهم لندن حصانة خاصة. وقد تم اصدار مذكرة اعتقال بحق ألموغ في محكمة «بو ستريت» البريطانية بموجب قانون اتفاقيات جنيف، لكن السلطات البريطانية لم تنفذ عملية الاعتقال عند وصوله إلى مطار جاتويك خوفاً من قيامه باطلاق النار داخل المطار.

وقامت بريطانيا عام ٢٠١١ وبناء على مطالب من كيان الاحتلال بتغيير القانون البريطاني الذي يتيح استصدار أوامر اعتقال ضد كبار الساسة والعسكريين الإسرائيليين المتورطين في ارتكاب جرائم حرب ضد الفلسطينيين في تواطؤ علني وواضح من لندن.

وكالات

طهران اعتبرت أن عمليتي «طوفان الأقصى» و«الوعد الصادق» أظهرتا هشاشة إسرائيل

عبد اللهيان: الضغوط على الكيان زادت إمكانية وقف إطلاق النار في غزة

اعتبر وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان أن إمكانية وقف إطلاق النار في قطاع غزة زادت مع تصاعد ضغوطاً الرأي العام على الكيان الإسرائيلي، على حين رأى قائد مقر خاتم الأنبياء المركزي اللواء غلام علي رشيد أن عمليتي «طوفان الأقصى» و«الوعد الصادق» أظهرتا بوضوح أن إسرائيل هشة للغاية.

وحسبما ذكرت وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية «إرنا» أمس، قال وزير الخارجية الإيراني في تصريحات على هامش اجتماع القمة الـ١٥ لمنظمة «التعاون الإسلامي» في باغول بغامبيا: زادت إمكانية وقف إطلاق النار في الحرب ضد غزة مقارنة بالماضي بسبب المشاورات والجهود وضغوطاً الرأي العام في الساحتين الإقليمية والدولية على الكيان الإسرائيلي.

وأضاف أمير عبد اللهيان للصحفيين أول من أمس السبت: إن قضية وقف الحرب في غزة كانت على جدول أعمال هذا الاجتماع، إضافة إلى قضية التنمية المستدامة للدول الإسلامية، وتم طرح المناقشات على مستوى الرؤساء ووزراء الخارجية المشاركين خلال اجتماع خبراء وزراء الخارجية.

وأردف قائلاً: زادت إمكانية وقف إطلاق النار في الحرب ضد غزة مقارنة بالماضي بسبب المشاورات والجهود وضغوطاً الرأي العام في الساحتين الإقليمية والدولية على الكيان الإسرائيلي، وأعرب عن أمله في إيلاء الاهتمام بحقوق الفلسطينيين وتوفير الظروف الملائمة لوقف الحرب والإبادة الجماعية في غزة، وقال: يجب توفير الظروف الملائمة في غزة لإيصال المساعدات الإنسانية وتقل سكان غزة إلى منازلهم ومناطقهم.

وأشار إلى المشاورات الثنائية التي جرت على هامش اجتماع القمة واستطرد قائلاً: إن متابعة لقاءات القادة ونتائج اتفاقاتهم خلال الأشهر الماضية كانت على جدول الأعمال لهذه اللقاءات وأجرينا نقاشاً حول القضايا الإقليمية، مع التركيز على قضية غزة وضرورة وقف الحرب، مردفاً بالقول: كانت لدينا اتفاقات على أنه يمكننا التحرك بشكل جماعي ومنسق للمساعدة في الخروج من هذا الوضع في المنطقة.

بدوره، قال قائد مقر خاتم الأنبياء المركزي اللواء غلام علي رشيد: إن أميركا وحلف شمال الأطلسي «ناتو» و«سنتكوم» ساعدوا إسرائيل بـ٢٤٠ طائرة مقاتلة والعديد من الأنظمة المضادة للصواريخ لمواجهة الطائرات المسيرة والصواريخ الإيرانية في عملية «الوعد الصادق».

ووفق وكالة «مهر»، أضاف رشيد في تصريح له أمس: إن عملية «طوفان الأقصى» التي نفذتها حماس وعملية «الوعد الصادق» وهي العمل العسكري المباشر الذي قامت به إيران ضد الكيان الصهيوني، أظهرتا بوضوح أن إسرائيل هشة للغاية، وتابع: لن يعود شيء إلى ما قبل «طوفان الأقصى» والعمل العسكري المباشر للجمهورية الإسلامية، وأي رد فعل من جانب الكيان للخروج من المستنقع الذي وقع فيه سيؤدي إلى مزيد من الانهيار.

وأكد اللواء رشيد أن محور المقاومة له اليد الطولى، وأفق العشر سنوات المقبلة هو لمحور المقاومة، وستتم إعادة قراءة التاريخ من جديد، وأردف بالقول: إيران نفذت هذه العملية الهجومية رداً على جريمة الكيان الصهيوني بحق قادتها في القنصلية والسفارة الإيرانية في دمشق.

ومضى في القول: إن عملية الوعد الصادق تولاها جزء من قوات الجوفضاء التابعة لحرس الثورة، التي استخدمت ٢٠ بالمئة فقط من قوتها الهجومية التي تم إعدادها لهذه العملية، بالمقابل وقفت أميركا والناتو والقيادة الوسطى الأميركية والكيان الصهيوني بـ٢٤٠ طائرة مقاتلة والعديد من الأنظمة المضادة للصواريخ المتمركزة على السفن الأميركية في البحر المتوسط والبحر الأحمر والأنظمة المضادة للصواريخ التابعة للكيان الصهيوني لمواجهة هذه الصواريخ.

واعتبر أن الشعوب المضطهدة في المنطقة، وخاصة شعب فلسطين ولبنان المظلوم والمسلم، تعلمت طريق المقاومة ضد المحتل الصهيوني، وستتطلب على كيان الاحتلال الصهيوني وتهزمه بمساعدة جميع الحكومات والدول الإسلامية، بما من جهة ثانية، أعلنت مؤسسة الإحصاء التابعة للمفوضية الأوروبية «يوروستات» أن إجمالي التجارة بين إيران والدول الـ٢٧ الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بلغ خلال الشهرين الأولين من العام الجاري ٨٤٧ مليون يورو لتسجل نمواً بنسبة ٣٠ بالمئة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، وفق ما نقلت «إرنا».

وبينت «يوروستات» عن إزدياد واردات بعض الدول الأوروبية من إيران خلال هذه الفترة، وذكرت أن إجمالي التجارة بين إيران والدول الـ٢٧ الأعضاء في الاتحاد الأوروبي في الشهرين الأول والثاني من العام الجاري بلغ ٨٤٧ مليون يورو.

ووفق الإحصاءات، بلغت واردات الاتحاد الأوروبي من إيران في الشهرين الأولين من عام ٢٠٢٤، ١٢٢ مليون يورو لتسجل نمواً بنسبة ٣ بالمئة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، كما بلغت صادرات الاتحاد الأوروبي إلى إيران في شهري كانون الثاني وشباط الماضيين ٧٠٣ ملايين يورو مسجلة نمواً بنسبة ٩ بالمئة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وارتفعت واردات إسبانيا من إيران إلى ٩,٣ ملايين يورو لتسجل نمواً بنسبة ٦٦ بالمئة، كما شهدت واردات إيطاليا من إيران خلال هذه الفترة نمواً بنسبة ٩٦ بالمئة مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي، وارتفعت من ١٣,٣ مليون يورو في شباط ٢٠٢٣ إلى ٢٦,١ مليون يورو في الشهر ذاته من العام الجاري.

وحسب «يوروستات»، صدرت خلال هذه الفترة ألمانيا بضائع بقيمة ١٤١ مليون يورو إلى إيران واستوردت منها بضائع بقيمة ١٩ مليون يورو، وسجلت صادرات ألمانيا إلى إيران نمواً بنسبة ٤٦ بالمئة مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي.

وكالات

روسيا أعلنت تحرير بلدة في دونيتسك.. وبيلاروس اتهمت ليتوانيا بالتآمر

موسكو: لن نبادر بقطع العلاقات بالكامل مع دول البلطيق

وزارة الدفاع الروسية أعلنت أمس تحرير بلدة أوتشيريتينو في جمهورية دونيتسك الشعبية (عن الانترنت)

على حين أكدت روسيا أنها لن تكون أبداً المبادرة بقطع العلاقات «بشكل كامل» مع دول البلطيق، رغم الخط العدائي لدول هذه المنطقة تجاهها، كشف وزير الخارجية البيلاروسي سيرغي آينيك أن ليتوانيا تقدم الدعم بما في ذلك المالي لمجموعات شبه عسكرية موجودة على أراضيها تسعى إلى الإطاحة بحكومة بيلاروس.

وحسب وكالة «سبوتنيك»، أكدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن روسيا لن تكون أبداً المبادرة بقطع العلاقات بشكل كامل مع دول البلطيق، رغم الخط العدائي لدول هذه المنطقة تجاهها، وقالت للصحفيين: «بات من الأمور الشائعة في لاتفيا وليتوانيا وأستونيا اضطهاد الأحزاب الناطقة بالروسية وتنفيذ الاعتقالات ذات الدوافع السياسية وتلفيق القضايا الجنائية ضد المعارضين هناك.. وتحت ذريعة تهديد الأمن القومي يتم ترحيل المواطنين الروس من دول البلطيق وتزايد وتيرة الترويج «للروسوفوبيا» والتمييز هناك بما في ذلك التنمر على الأطفال في المدارس وحتى رياض الأطفال».

وتابعت زاخاروفا: «هذه الدول استبعدت اللغة الروسية بشكل شبه كامل من كل مجالات الحياة العامة بما في ذلك نظام التعليم، وتم القضاء على الوجود الإعلامي الروسي، كما أغلقت بقرار من السلطات كل مكاتبنا القنصلية الخمسة في دول البلطيق في عام ٢٠٢٢»، وشددت زاخاروفا على أن موسكو ستواصل استخدام التدابير الدبلوماسية للتأثير في دول هذه المنطقة، ولكنها لا ترغب بتاتاً في الذهاب إلى حد إنهاء أنشطة البعثات الدبلوماسية، وذلك نظراً لوجود عدد كبير من المواطنين الناطقين بالروسية الذين يعيشون هناك.. وقطع العلاقات الدبلوماسية يشكل تام في هذا الوضع سيعني نزع مئات الآلاف من مواطنينا وحدهم، ونحن لا نريد بالتالي الوصول إلى هذه النقطة».

وأشارت المتحدثة الروسية إلى أن موسكو طردت مؤخراً دبلوماسيين اثنين من لاتفيا ودبلوماسياً من أستونيا كخطوات انتقامية.. وهي عازمة على الرد على الأعمال العدائية من جانب دول البلطيق بإجراءات غير متماثلة في الاقتصاد ومجال الترانزيت، وذكرت زاخاروفا بأن الخطوات الانتقامية المتخذة بما في ذلك إعادة توجيه تدفقات البضائع إلى الموانئ الشمالية الغربية في روسيا كان لها تأثير سلبي للغاية في اقتصاد جمهوريات البلطيق.

بدوره، أعلن إيغور كاستيويفيتش عضو مجلس الاتحاد الروسي عن مقاطعة خيرسون تسجيل حركة نزوح قوية للمرتزقة الأجانب من صفوف القوات الأوكرانية، وذلك نتيجة الخسائر الكبيرة التي يتكبدها الجيش الأوكراني في ساحة المعركة وأوامر قادته العقيمة وعديمة المعنى.

وتلقت «سبوتنيك» عن كاستيويفيتش قوله: «كانت وزارة الدفاع الروسية قد لاحظت أن التدفق الرئيسي للمرتزقة يأتي من بولندا وكندا والولايات المتحدة، لكننا الآن نرى الكثيرين منهم يغير اتجاهه ويعود إلى بلاده»، وأوضح أن «المرتزقة لا يرون جدوى من مشاركتهم، لأنهم يرون بعينهم ويشعرون بأن هزيمة أوكرانيا باتت قريبة فعلاً، والسبب هنا لا يكمن بتاتاً في تقلص مقدار المساعدة المقدمة من الأميركيين أو الأوروبيين.. فنظام كييف سيخسر الحرب لسبب رئيس، هو أنه من الصعب الحفاظ لفترة طويلة على الدافع لمواصلة القتال في الجنود الذين يضحون بحياتهم في سبيل مصالح الآخرين، وسبب نوبات الذعر المرتبطة بصورة روسيا القوية ولذلك يغادر المرتزقة، فيما يفضل العسكريون الأوكرانيون الاستسلام».

في الأثناء، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس تحرير بلدة أوتشيريتينو في جمهورية دونيتسك الشعبية، وذكرت «سبوتنيك»، نقلاً عن الوزارة أن هذا الإنجاز يحمل أهمية إستراتيجية بالنسبة للجيش الروسي لكون البلدة تقع على ارتفاع مهيمن، ويمكن أن تكون نقطة انطلاق مناسبة لتطوير هجوم باتجاهين في وقت واحد، حيث يستطيع الجيش الروسي ضرب جناح المجموعة الأوكرانية التي تحاول الحفاظ على بيردينشي، وكسب الوقت لتنظيم خط دفاع جديد نحو الغرب.

ومن الناحية العملياتية، فإن تحرير أوتشيريتينو يجعل من الممكن أيضاً تطوير هجوم باتجاه قرية فوزدفيزنكا الواقعة على بعد ثمانية كيلومترات، ويسمح الاستيلاء عليها بالوصول إلى طريق كراسنوارميسك «بوكروفسك» – كوستانتينوفكا السريع والمهم جداً بالنسبة للقوات الأوكرانية.

من جهة ثانية، كشف وزير الخارجية البيلاروسي سيرغي آينيك أن ليتوانيا تقدم الدعم بما في ذلك المالي لمجموعات شبه عسكرية موجودة على أراضيها تسعى إلى الإطاحة بحكومة بيلاروس، وقال في تصريح لوكالة «نوفوستي»: «تشير المعلومات المتوافرة لدينا إلى أن السلطات الليتوانية لا تغض النظر عن نشاط هذه المجموعات فحسب بل تقوم عملياً بدعم وتمويل تدريب هذه التشكيلات شبه العسكرية التي تهدف إلى الإطاحة بالحكومة الشرعية في بيلاروس باستخدام الأنشطة الإرهابية والمتطرفة.

وكشف إيفان تيرتل رئيس هيئة أمن الدولة في بيلاروس في وقت سابق أن نحو ٥٠ مؤسسة أجنبية تقوم من ليتوانيا وبولندا وأوكرانيا بتمويل حملة ضد مينسك وتقدم الأموال لأنشطة متطرفة لتغيير السلطة هناك، كما أعلن في نيسان الماضي أن قوات الأمن البيلاروسية تمكنت من منع هجمات طائرات من دون طيار على مينسك وضواحيها من أراضي ليتوانيا، لكن الجيش الليتواني وصف هذا البيان بأنه «معلومات مضللة بنسبة ٩٩ بالمئة»، كما احتجت وزارة الخارجية الليتوانية لدى القائم بأعمال بيلاروس، وعلق آينيك قائلاً: إن رد فعل ليتوانيا الصاخب هذا يثبت أنها مذنبة، وهو ما يتضح من وقائع تدريب وتمويل التشكيلات شبه العسكرية والمسلحة على الأراضي الليتوانية.

وكالات

نتنياهو مصر على إفشال المفاوضات.. وحماس: العالم بات أسير حكومة متطرفة

القاهرة: حققنا تقدماً إيجابياً وعودة الأهالي إلى شمال غزة ضمن الاتفاق

تقدم إيجابي في المفاوضات بين المقاومة الفلسطينية وإسرائيل بشأن التوصل إلى اتفاق للتهدئة وتبادل أسرى ومحتجزين لدى الطرفين (عن الانترنت)

أعلن مصدر مصري «رفيع المستوى» أمس الأحد تحقيق «تقدم إيجابي» في المفاوضات الجارية في القاهرة بين المقاومة الفلسطينية وإسرائيل بشأن التوصل إلى اتفاق للتهدئة وتبادل أسرى ومحتجزين لدى الطرفين، على حين جدد رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو رفضه إنهاء الحرب وسحب قواته من قطاع غزة.

وحسب قناة «القاهرة الإخبارية»، «أكد مصدر رفيع المستوى أن هناك تقدماً إيجابياً في المفاوضات بشأن الوصول لاتفاق لوقف إطلاق النار في قطاع غزة».

وقال المصدر: إن «ما يتم نشره من بنود الاتفاق في وسائل الإعلام غير دقيق»، وأكد أن «الوفد الأمني المصري مستمر في مشاوراته مع كل الأطراف»، كما كشف أن «عودة السكان الفلسطينيين المهجرين من جنوب القطاع لشماله، من ضمن بنود الاتفاق».

وفي وقت سابق، تحدثت وسائل إعلام عن تعثر في المفاوضات بين الجانبين ووصولها إلى «طريق مسدود»، في ظل تمسك رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو باجتياح رفح رغم تحذيرات دولية من خطورة ذلك على المدينة المكتظة بالنازحين، وبواجه نتنياهو ضغوطاً متزايدة من داخل أعضاء في حكومته لعدم قبول صفقة تقود لإنهاء الحرب وإلغاء اجتياح رفح جنوب القطاع رغم تحذيرات دولية متصاعدة من خطورة ذلك على المدينة المكتظة بالنازحين.

وسبق أن هدد وزيرا المالية بتسلئيل سموتريتش و«الأمن القومي» إيتمار بن غفير بحل الحكومة حال إلغاء اجتياح رفح، بزعم أن ذلك ضروري «للقضاء على حماس»، وفق ما يروجون، وأول من أمس السبت، اتهمت المعارضة الإسرائيلية نتنياهو، بمحاولة إفشال الصفقة مع حركة حماس للتوصل إلى اتفاق يقضي بتبادل الأسرى، وذلك قبل وقت قصير من تلقي رد الحركة على المقترح المصري.

والإثنين الماضي، أعلن وزير خارجية مصر سامح شكري، في كلمة بمنتدى دوي بالرياض، وجود مقترح من بلاده على طاولة المفاوضات بشأن التوصل إلى هدنة في غزة، داعياً الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي لدراسته، من دون تفاصيل أكثر.

وبوساطة مصر وقطر ومشاركة الولايات المتحدة، تجري إسرائيل وحماس منذ أشهر مفاوضات غير مباشرة متعثرة للتوصل إلى اتفاق لتبادل الأسرى ووقف إطلاق النار، وتتبنى القاهرة مقترحاً قدمته مؤخراً بشأن الصفقة، بعد تكثيف اتصالاتها مع حماس وإسرائيل بشأن «نقاط خلافية» بين الجانبين، وفق إعلام مصري، الخميس.

وتتمسك حماس بإنهاء الحرب المستمرة منذ السابع من تشرين الأول الماضي، وانسحاب الجيش الإسرائيلي، وحرية عودة النازحين إلى مناطقهم، وإدخال مساعدات إنسانية كافية، وإنهاء الحصار، ضمن أي صفقة لتبادل الأسرى.

في الأثناء، أكد مسؤول ملف الأسرى الإسرائيلي السابق يارون بلوم للإذاعة الإسرائيلية أمس على جدية حركة حماس في التوصل إلى صفقة تبادل أسرى مع إسرائيل، وقال بلوم الذي شغل منصب مسؤول ملف الأسرى والمفقودين بين عامي ٢٠١٧-٢٠٢٢ في تصريح: «أرفض ما يقوله نتنياهو، بأن حماس غير جادة، بل أن ما رأيناه خلال الأيام الأخيرة يثبت جديتها، رأينا خليل الحية وقيادي آخر بحماس يصلان القاهرة»، وفق ما نقلت وكالة أنباء «الأناضول» التركية.

وأضاف: «تحاول حماس التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار، ولا يمكنهم في إسرائيل قبول ذلك»، وتابع بلوم: «أعتقد أن هذه الحرب لا يمكن أن تتوقف إذا لم يتمكن جميع سكان الجنوب من العودة إلى منازلهم»، في إشارة إلى سكان المستوطنات المحاذية لقطاع غزة.

وأول من أمس السبت قال مصدر مصري رفيع المستوى أن وفداً من حماس وصل القاهرة، مشيراً إلى «تقدم ملحوظ» في مفاوضات الهدنة بغزة.

في المقابل، قال رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أمس الأحد، أن إسرائيل لا يمكن أن تقبل مطالب حماس بإنهاء الحرب وسحب قواته من قطاع غزة وترك حماس في السلطة، وأضاف نتنياهو: إن إسرائيل لن تقبل شروطاً تصل إلى حد الاستسلام وستواصل القتال حتى تحقيق أهداف الحرب، وأشار إلى أن إسرائيل مستعدة لوقف الحرب على قطاع غزة مقابل إطلاق سراح المحتجزين، وفق ما نقل موقع وكالة «عمون» الإخبارية الأردنية.

بدوره، أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، أن الحركة ما زالت حريصة على التوصل إلى اتفاق شامل ومتابع المراحل ينهي العدوان ويضمن الانسحاب ويحقق صفقة تبادل جدية للأسرى، وقال إنه تأكيداً على جدية الحركة وإيجابيتها قبل الجولة الحالية من المفاوضات، «أجرت (حماس) سلسلة اتصالات مع الإخوة الوسطاء ومع فصائل المقاومة»، و«أجرت اجتماعات ومشاورات مكثفة» في الداخل والخارج قبل إرسال وفد إلى القاهرة، وأضاف أن الوفد حمل إلى القاهرة «مواقف إيجابية ومرنة» تهدف إلى وقف «العدوان على شعبنا، وهو موقف جوهري ومنطقي ويؤسس لمستقبل أكثر استقراراً».

وتساءل هنية قائلاً: «ما مفهوم الاتفاق إذا لم يكن وقف إطلاق النار أول نتائجه؟»، وفي إشارة إلى الاحتلال الإسرائيلي، قال إن العالم أصبح «رهينة حكومة متطرفة، لديها كم هائل من المشكلات السياسية والجرائم التي ارتكبت في غزة، ورئيسها يريد اختراع مبررات دائمة لاستمرار العدوان وتوسيع دائرة الصراع»، وشدّد على أن أميركا التي أعطت غطاء لهذا الاحتلال، هي من يجب أن يوقفه بدلاً من تزويده بأسلحة الدمار والإبادة.

وأول من أمس السبت، أفادت مصادر قيادية في المقاومة الفلسطينية لـ«الميادين»، بأن المفاوضات «تواجه عقبة كبيرة بسبب رفض الاحتلال الإسرائيلي التزام وقف إطلاق النار، بصورة دائمة»، وأوضحت المصادر أن «حماس «تصر على أن لا اتفاق من دون نص صريح على وقف إطلاق النار».

يأتي ذلك بعد أن أكد مصدر قيادي في الفصائل الفلسطينية أن رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، وقادة الاحتلال «يفشلون المفاوضات على الدوام»، لافتاً إلى أن «نتنياهو مُنعّمَت وغير مهتم بعودة أسراه، ولا يمطالب عائلاتهم، ويتحدى العالم لمواصلة حرب الإبادة الجماعية».

وكالات

أجواء حزن بعيد الفصح في غزة.. وإضراب في طولكرم

رام الله تطالب بتفعيل نظام الحماية الدولية للشعب الفلسطيني

من دون أي مظاهر احتفالية ووسط أجواء الحزن أحيت الطوائف المسيحية التي تتبع التقويم الشرقي في مدينة غزة عيد الفصح (عن الانترنت)

وسط أجواء الحزن ومن دون أي مظاهر احتفالية، أحيت الطوائف المسيحية التي تتبع التقويم الشرقي في مدينة غزة، عيد الفصح المجيد على وقع أصوات قصف طيران الاحتلال الإسرائيلي وأزيز الطائرة من دون طيار التجسسية.

وتلقت وكالة «وفا» عن رئيس مجلس إدارة جمعية اتحاد الكشافي في غزة عماد الصايغ الذي نزح إلى كنيسة الروم الأرثوذكس شرق مدينة غزة بحثاً عن الأمان قوله: إن «حرب الإبادة الجماعية التي يشنها الاحتلال جعلت من الصعب الحفاظ على باقي الأعوام السابقة، فلا مظاهر فرح وابتهاج في الكنيسة»، وأضاف: «الحزن يخيم على الأجواء داخل الكنيسة، كما الحال خارجها فلا مجال للفرح والاحتفال، في ظل الدمار الهائل والقصف المتواصل وسقوط الضحايا».

وخلال العدوان تضررت ثلاث كنائس بشكل كبير في قطاع غزة، كما قصف الاحتلال الإسرائيلي المركز الثقافي الأرثوذكسي في حي الزمال الجنوبي غرب مدينة غزة.

في السياق، عم الإضراب الشامل، أمس الأحد، محافظة طولكرم بالضفة الغربية، حداداً على شهداء بلدة دير الغصون الذين ارتقوا أمس، بعدوان الاحتلال الإسرائيلي على البلدة، وشمل الإضراب شبان، بعد محاصرة قوات كبيرة من جيش الاحتلال منزل البدران في الحي الشرقي لبلدة دير الغصون أكثر من ١٣ ساعة متواصلة، تخللها إطلاق كثيف للأعيرة النارية، وقذائف «أنيرجا»، تبعها هدم كامل للمنزل بجرافات ثقيلة.

وأبلغت الهيئة العامة للشؤون المدنية وزارة الصحة بأسماء أربعة شهداء تحتجزهم قوات الاحتلال لديها وهم: وأعلن، أمس السبت عن استشهاد خمسة شبان، وهم محاصرة قوات جيش الاحتلال منزل البدران في الحي الشرقي لبلدة دير الغصون أكثر من ١٣ ساعة متواصلة، تخللها إطلاق كثيف

الاحتلال أقر بإصابة ١٠ من جنوده بغزة أربعة في حال ميئوس منها

في اليوم ٢١٢ لعملية «طوفان الأقصى»، واصلت المقاومة الفلسطينية أمس استهداف تحشدات قوات الاحتلال الإسرائيلي في القطاع غزة ومحيطها، على حين أقرت وسائل إعلام إسرائيلية بإصابة أكثر من عشرة جنود إسرائيليين أربعة منهم في حال ميئوس منها.

وقالت «كتائب القسام» الجناح العسكري لحركة حماس: إنها قصفت بالاشتراك مع «سرايا القدس» الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، قوات الاحتلال الإسرائيلي المتموضعة في محور «تشارليم» بصواريخ الـ«١٠٧» قصيرة المدى، حسب وسائل إعلام فلسطينية.

وفي بيان آخر، أعلنت «كتائب القسام» أنها استهدفت تحشدات لقوات الاحتلال في موقع «كرم أبو سالم» ومحيطه بمنظومة صواريخ «رجوم» قصيرة المدى من عيار ١١٤ مم وفي إثر استهداف «القسام»، أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بوقوع أكثر من ١٠ جنود إسرائيليين جرحى بينهم ٤ في حال ميئوس منها نتيجة القصف على منطقة «كرم أبو سالم» في محيط غزة، مضيفةً: إن «المروحيات تنقل المصابين إلى المستشفيات الإسرائيلية».

في السياق ذاته، أعلنت «سرايا القدس» أنها قصفت بقذائف الهاون تموضعاً لجنود العدو الإسرائيلي في محيط منطقة البيدر على شارع الرشيد غرب مدينة غزة، وكذلك بثّت «سرايا القدس» مشاهد من سيطرة مقاتليها على طائرة من دون طيار من نوع «سكاي لارك» المتطورة في مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، في حين استهدفت قوات «الشهيد عمر القاسم» موقع «كيسوفيم» العسكري بعدّة قذائف هاون من العيار الثقيل.

وأول من أمس السبت، كثّفت المقاومة الفلسطينية استهدافها محور «تشارليم» الذي أقامه جيش الاحتلال الإسرائيلي شمال وسط قطاع غزة، والذي يعد ممراً فاصلاً بين مدينة غزة وشمالها من جهة، وبين المنطقتين الوسطى والجنوبية للقطاع من جهة أخرى.

وكالات

محاولات مستمرة من قوات الشرطة لقمعها

احتجاجات الطلاب تتوسع إلى حفلات التخرج في الولايات المتحدة

مجموعة من الطلبة تتظاهر مناصرة للشعب الفلسطيني خلال حفل تخرج في جامعة ميشيغان الأميركية (عن الانترنت)

نظمت مجموعة من الطلبة تظاهرة مناصرة للشعب الفلسطيني خلال حفل تخرج في جامعة ميشيغان الأميركية، وسط استدعاء جامعات أخرى قوات الشرطة لمنع إقامة تظاهرات خلال احتفالات التخرج.

وحسب وكالة «وفا» رفع عدد من الطلبة العلم الفلسطيني وتوشحوا بالكوفية فوق ملابس التخرج، وساروا نحو خشبة المسرح مرددين شعارات مناهضة لـ«الإبادة الجماعية» في قطاع غزة، وإثر ذلك، تدخلت الشرطة وأخرجت الطلاب المتظاهرين من هناك، بينما أعلن مكتب العلاقات العامة بالجامعة عدم اعتقال أي طلاب في الحادث.

وبينما تواصل الشرطة الأميركية محاولات فض احتجاجات الطلاب المؤيدين للشعب الفلسطيني، يستمر التوتر في حرم جامعات تقيم احتفالات التخرج، وفي تصريح لشبكة «سي إن إن» ذكر مسؤولون في جامعة جنوب كاليفورنيا، أن عناصر في شرطة لوس أنجلوس سيبقون في حرم الجامعة حتى انتهاء حفل التخرج.

وأكدوا أن الجامعة طلبت المساعدة من شرطة لوس أنجلوس في تأمين حفل التخرج المقرر عقده في التاسع من أيار الحالي، وأن عناصر شرطة سيبقون في الحرم الجامعي حتى نهاية الحفل لضمان الأمن.

بدورها، طلبت إدارة جامعة كولومبيا في نيويورك، التي كانت نقطة انطلاق الاحتجاجات الطلابية، من شرطة نيويورك استدعاء انتشار عناصرها في الحرم الجامعي في الـ١٧ من الشهر الجاري، إلى ما بعد انتهاء تنظيم حفل التخرج بالجامعة المقرر يوم الـ١٥ من الشهر نفسه.

في السياق، عمد مسؤولو وحدة الأمن بجامعة فيرجينيا، في منشور غير راكبي، الطلاب إلى الابتعاد عن مناطق مع